

خطبة الجمعة الدكتور صلاح الصاوي - هل جاء المسلمين لفرض الشريعة في الغرب

صلاح الصاوي

ان محمدا رسول الله حي على حي على الفلاح اكبر اكبر لا الله الا الله لا الله الا الله اللهم صلي على محمد وعلى الله - [00:02:14](#)

ان الحمد لله نحمدہ سبحانہ ونستعينہ ونستھدیہ ونستغفرہ وننعوذ باللہ من شرور انفسنا ومن سیئات اعمالنا. انه من يهدہ الله فلا مضل له ومن يضل الله فلا هادی له ولن تجد له ولیا مرشدًا. يا ایها الذین امّنوا اتّقُوا الله حق تقدّه ولا تموتن الا - [00:03:25](#)
الا وانتم مسلمون. يا ایها الناس اتّقُوا ربکم الذي خلقکم من نفس واحدة وخلق منها زوجها بث منها رجalla کثیرا ونساء واتّقُوا الله
الذی تسألون به والارحام. ان الله كان عليکم رقیبا - [00:03:55](#)

يا ایها الذین امّنوا اتّقُوا الله وقولوا قولًا سدیدا. يصلح لكم اعمالکم ويغفر لكم ذنوبکم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظیما. اما
بعد فان اصدق الحديث کلام الله تعالى وخير الهدي هدي محمد صلی الله - [00:04:15](#)

عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار اما بعد فيا اتباع رسول الله صلی الله عليه وسلم. ان الله جل وعلا قد اخذ العهد والميثاق على كل من تعلم من علمه - [00:04:35](#)
شيئا ان يبيّنه للناس والا يكتمه لتبيينه للناس ولا تكتمونه ان الذین يکتمون ما انزل الله من الكتاب ویشترون به ثمنا قليلا. اوئلک ما
یاکلون في بطونهم الا النار ولا يکلمهم الله يوم القيمة. ولا يزکیهم ولهم عذاب الیم. اوئلک الذین - [00:04:55](#)

ترروا الضلال بالهدى والعذاب بالمفترة فما اصبرهم على النار. ان الناس في هذه الظروف الحرجة يتقاولون حول قضایا كثيرة.
وینسبون الى دیننا تھما كثيرة. نحن لسنا في مقام الدفاع عن الدين فانه اجل واعظم من ان يتولى امثالنا الدفاع عن - [00:05:26](#)
انه فان الله جل وعلا ناصر دینه حافظ كتابه. انا نحن نزلنا الذکر وانا له لحافظون لكن الله جل جلاله تعبدنا بالبيان. لكن الله جل وعلا
تعبدنا باقامة الحجۃ. لكن الله جل وعلا تعبدنا - [00:05:51](#)

بدفع الایهام وازالتہ الالتباس. ان مما يتقاول به الناس في هذه الايام حول زاهرة او قضية الشريعة هل جاء المسلمين لکی یطبقوا
الشريعة في هذا البلد لکی یلزموا اهل هذا البلد بالشريعة انها فریة كبيرة جدا - [00:06:14](#)

لانه تقرر في بديهيات الدين وفي ابجديات الشريعة ان الجاليات المسلمة المفتربة خارج بلادی المسلمين او خارج البلد التي لا تعیش
فيها اغلبية مسلمة لا تسعى لفرض شرائع دینه على الناس - [00:06:40](#)

انما تسعى الى البيان والدعوة الى الله جل وعلا بالحجۃ وبالحكمة وبالموعزة الحسنة. لا دخل لها فيما هو من شأن السلطان ومن شأن
الدول الشريعة تخاطب ان احكام الشريعة التي ترتبط بالسلطان وبالدولة كالعقوبات واقامة - [00:07:02](#)

الحدود ونحوها انما ترتبط بالحكام. ترتبط بالسلطانين في بلاد المسلمين. انما يوجه بها الخطاب الى بلاد المسلمين التي تعیش فيها
اغلبیة مسلمة ویحکمها حکام مسلمون فھؤلاء يطالبون تطبيق احكام الشريعة على امة محمد صلی الله علیه وسلم. اما عندما یعیش
المسلمون مفتربين - [00:07:26](#)

في دول وفي عالم تعیش فيه اغلبية غير مسلمة فان الذي یملکونه البلاغ البيان اقامة الحجۃ النصیحة بالحكمة وبالموعزة الحسنة. لا
یملکون فرض شریعة ولا فرض عقوبة ان كل هذا مما مما یتقاول به الناس اما عن جهة وسوء فهم واما عن - [00:07:54](#)

دعوة وسوء قصد وحرب لله ورسوله. واسأل الله جل وعلا ان يكفيانا هؤلاء وان يكفيانا هؤلاء ان شريعة الله عز وجل في احكامها السلطانية انما تخاطب المسلمين في بلاد المسلمين ويوجه الخطاب بها في المقام الاول الى حكامهم. لهذا قلنا في احكامها السلطة - 00:08:25

نعم لان ثمة قطاع اخر انما يتوجه الخطاب به الى احاد الناس. احكام الزواج والطلاق والمواريس انما هذه يتوجه الخطاب بها الى احد الناس لا علاقة لها لا بحكومة ولا بدولة ولا بسلطة. اذا اردت ان تتزوج تتزوج على وفاق الشرع - 00:08:50
اذا اردت ان تطلق تطلق على على وفاق الشرع ثمة قواعد وثمة اسس ومبادئ تحكم عقد الزواج في انشائه وفي مدة سريانه وفي انهائه اذا اقتضى الامر انهاءه في لحظة من اللحظات فامساك بمعرفة او تسريح باحسان. ان من اعظم الفرق - 00:09:13
والاكاذيب التي يتم لهم بها المسلمون في هذا البلد او في غيره من البلاد المماثلة الزعم بأنهم جاءوا افروضا الشرعية على غير المسلمين في هذا البلد هذا والله كذب كبير. وافق مبين ودعوى - 00:09:35

ليس لها سند لا من الواقع ولا من المنطق. المسلمين في هذا البلد اثنين في المية. كيف يتصور ان واحد في المية او اثنين في المية سيفرضون ما ما يعتقدونه على تمانية وتسعين في المية من بقية الناس. ان المنطقة لا يقول بها - 00:09:55
هذا ان الشرع لا يقول بهذا. ان الواقع لا يقول بهذا لكنه لكنه الضجيج الاعلامي الذي تديره الة اعلامية جباره لا ترقب في مؤمن الا ولا ذمة ولا ترعى جوارا ولا ميثاق. المسألة الثانية احبابي عندما يتقارب الناس عن - 00:10:15

الارهاب وعن مسألة ادانته وموقف المسلمين منه. المقصود به من منظور اسلامي انما هو البغي الذي تمارسه الحكومات او الجماعات او الافراد بغي يمارس ايها كانت الجهة التي تمارسه. حكومة - 00:10:40
او جماعة او فرض ويمثل بغي على الانسان في الكليات الخمس التي جاءت الشرعية بالمحافظة عليها في دينه في نفسه في عقله في عرضه في ماله اي عدوان على جانب من هذه الجوانب انما يمثل - 00:11:06

ارهابا مشجوبا ومنكروا وتدينه نصوص الوحيدين قرآنا وسنة صحيحة سواء او وقع هذا على مسلمين او على مسالمين. وقع على مؤمنين او على مؤمنين. لان العصمة كما تثبت بالاسلام تثبت بالمسالمة - 00:11:29
كما تثبت بالايمان تثبت بالامان. انه بالايمان تعصم الدماء والاموال والاعراض والحقوق وبالامان وبالمسالمة كذلك. ان المجاورة في الاوطان انما تنشئ لحمة اجتماعية بين ابناء الوطن الواحد انما تترتب عليها حقوق وواجبات متبادلة لا بد ان ترعى ولا بد ان تصان. ولا يجوز المساس بها الا وفق ما - 00:11:52

له الشريعة والقوانين والأنظمة السارية. آآ يعني مما يتقاول به الناس ايضا العلاقة بين الدول ذات نبي المسلم وغيرها من الدول ذات الاغلبية غير المسلمة. ان العلاقة ما بين الدول ذات الاغلبية المسلمة - 00:12:22
بالنسبة لنا انما هي دار عهد انما تحكمها يعني العهود والعقود التي تنشأها وثائق لقامة سواء تمسيت في تأشيرات او بطاقات هوية او خطابات استقدام او جوازات سفر ونحوها. ان هذه الوثائق - 00:12:42

انما تمثل عهودا تنشئ عصمة للدماء وعصمة للاموال وعصمة الاعراض وتعصب الحقوق وصونه وتجعل الحرمات مرعية. ولا يجوز المساس بها بحال بل ازجهم شيئا مهما اذا وقع حرب ما بين بلد اسلامي وبلد غير اسلامي يعيش فيه المسلم بعض المسلمين المغتربين. ان المسلمين - 00:13:04

المفتربين الذين يعيشون في هذا البلد انما يلتزمون بامانهم انما تحكمهم عقود لامان التي تمثلها بطاقات الهوية او جوازات السفر او تأشيرات الدخول او خطابات الاستقدام. ان الله جل وعلا يقول وان استنصروكم في الدين فعليكم النصر الا الا على قوم بينكم وبينهم - 00:13:33

وميثاق ان هذه الوثائق انما تمثل ميثاقا لا يجوز ان يخترق ولو في حالة الحرب ان مما يتحدث الناس فيه ايضا مسألة الجهاد ومفهومه يعني انهم يريدون شيطنة هذه الكلمة لتصبح كلمة سببية - 00:13:59
السمعة لتصبح كلمة الناس يتهبونها ويختلفون منها حتى اهل الدين الحق لأنها أصبحت تهمة كانوا نعایر بها كما يغير المجرم بصحيفة

السوابق ان شيطنة هذه الكلمة انما هو مسلك شيطاني خبيث. المقصود بالجهاد في ديننا انما هو بذل الجهد لاعلاء كلمة الله عز وجل -

00:14:19

بذل الجهد لاعلاء كلمة الله وهو يكون جهادا باللسان تارة باستفاضة البلاغ واقامة الحجة وتبلیغ رسالت الله وتوصیل کلماته. وقد يكون باليد درءا للحرابة وكفا للعدوان ونصرة للمستضعفین. في واقعنا المعاصر - 00:14:47

في عالم الفضاءات المفتوحة في عالم احترام الخصوصيات الدينية في ظل الشيوع ثقافة احترام حقوق الانسان في ظل تمكين مختلف الناس من مختلف الملل والنحل يعني في ان يمارسوا شعائرهم وان يباشروا دعوتهم. يعني لم يعد ثمة مجال - 00:15:14 في ذل هذہ الزروف لجهاد يعني اليد او لجهاده يعني الطلب لأن مقصوده يتحقق من خلال هذه الاليات مفتوحة والوسائل المفتوحة التي تمكنك من تبليغ کلمات الله وتوصیل رسالتاه بلا حربیة من من - 00:15:37

قانونی يخيفك او من ملاحة تتبعك. ان الموقف الاسلامي الحازم انما يدين البغي والعدوان. سواء اواق على مسلم او وقع على مسالم. وقع على مؤمن او وقع على مؤمن وهذا نرفع به صوتنا ونعلن له العالم كله ونقول هذا هو دیننا - 00:15:57 ومن اراد ان يجادلنا فيه استمعنا اليه وازلنا شبهته واقمنا عليه الحجة ليس في دیننا معتمدة ليس في دیننا مناطق محظورة نتحاشى الدخول فيها او نتحاشى ان نتكلم فيها اننا نعلن هذا بمنتهی الشفافية ومنتھی الوضوح. الموقف من زواج المثليين وقد اصبح قضية يتقاول بها الناس - 00:16:24

كل الناس حتى اصبحوا مما يفكرون فيه الان ان تسأل ما موقفك من هذه القضية الموقف الديني لا علاقة له بالموقف القانوني. نحن نعتقد تجريما نعتقد تحريمها دیننا. لانه لم يبح في شریعة قط - 00:16:54

لكننا لا نسعى لفرض عقوبة على من يفعلون هذا هذا شأن يعني الیات المجتمع الذي يعني يتولى الزمام فيه غير المسلمين. لكننا نعتقد دینانه امر منكر. وان الله حرمه في جميع - 00:17:13 ما انزله على انبیائے وعلى رسليه يعني وان الله دمر على قریة وان الله دمر على القریة التي كانت تعمل الخبائث لانهم تورطوا في هذه الفاحشة واستعملنا بها وكانوا يأتون - 00:17:33

في نادیهم المنکر. فالله جل وعلا دمر عليهم وجعل عالیها سافلها وامطر عليهم حجارة من سجيل. هذه عقوبة ربانية الھیة فنحن دورنا في هذا اننا نبلغ الحكم الديني اننا نبین تحريم هذا المنکر - 00:17:51

يا لكن انا نحرض ونؤکد ان دیننا ليس دین تجسس ولا تحسس ولا تتبع عورات نحن نتحدث عما ظهر وعما بدا وعمن جاهر بهذا المنکر واراد ان يفرضه علينا لكي نبدل کلمة الله - 00:18:12

لکي نغير حکم الله عز وجل لن نغيره ابدا. اما كيفية التعامل مع مع هؤلاء قضية مجتمعية ولی امرها المؤسسات والجهات يعني التي تقوم على امل الناس في هذا البلد ولسنا منها. نحن دورنا الخطاب الديني - 00:18:33

البيان الشرعي ان نبین حکم الله فيما جد من نوازل وفيما آثار في المجتمع من منکرات لان مصلحة المجتمع الذي نعيش فيه ان تقل المفاسد. وان تقل المنکرات. وان يتھیأ - 00:18:55

جو ملائم تنشأ فيه ناشئتنا ويدرج فيه شبابنا بعيدا عن الفتنة وبعيدا عن المنازعات وما يستجلب غضب الله جل وعلا وما يستجلب سخطه وعداته. نحن نعلم ان من الناس من - 00:19:15

لا يستمعون الى ما نقول ان فئة من الناس كما قال ربی ولو انا نزلنا اليهم الملائكة وكلهم الموتى وحضرنا عليهم كل شيء قبل ما كانوا ليؤمنوا الا ان يشاء الله. في فئة من الناس سوف تبقى على شقاچها وعلى عنادها وعلى محدودها هؤلاء حساب - 00:19:36

على الله عز وجل. انما نحن نخاطب الاکسرية التي تعلن مؤازرتها للمسلمین فيما يقع عليهم من مزالـم. انا قبل ان اتي الى المنبر مباشرة وبدقیقة واحدة سلمني الاخ ناصر رسالة من احد جيراننا وهو يقول نحن نؤازركم ونحن - 00:19:58

عمكم ونحن نقف معکم ولا تقلقوا وانتم مرحبا بكم وانتم کذا. هذا شعور الكثرة الكاثرة والاغلبية الكبرى في هذا البلد. فنحن نحن نتوجه بخطابنا الى هؤلاء لکي نزيل اي غبش او ایهـام او الكباس تنشـنه - 00:20:18

الله يعني تزييف الحقائق وتزيف الوعي وتنشر احاديث الافك وتنشر الاباطيل يعني لو رجيت دورنا تعبدنا الله جل وعلا بان نبين وان
بلغ عن الله رسالته كما قلت في بداية الخطبة - 00:20:38

الذين يبلغون رسالت الله ويخشون ولا يخشون احدا الا الله وكفى بالله حسبيا او كما قال ربى جل جلاله قل اني لن يجيرني من الله
احد. ولن اجد من دونه ملتحدا الا بلاغا من الله ورسالته. ومن يعصي الله ورسوله - 00:20:58

فان له نار جهنم خالدين فيها ابدا. اسأل الله جل وعلا ان يقينا واياكم الفتنة ما ظهر منها وما بطن. وان يحمينا واياكم في احمد الامر
عنه واجملها عاقبة. وان يبلغ بنا وبكم رسالته وان يصل بنا وبكم القول وكلماته - 00:21:18

انهولي ذلك وال قادر عليه. اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولهم فاستغفروه في فوز المستغفرين الحمد لله رب العالمين
والصلوة والسلام على سيدنا محمد خاتم الانبياء المرسلين وعلى الله وصحبه اجمعين. ان شاء الله تفسحوا ان شاء الله يا اخوان
اخوانكم في المقر الخارجي ان شاء الله. تفسحوا - 00:21:38

ان شاء الله نسأل الله ان يعف بين قلوبنا. ان شاء الله. اه الشیخ حسین ذات اه الله عز وجل اه يعني الله عز وجل سیدنا قرآن آآ
الله - 00:22:08

ورکیوز عند شیخ الله عز وجل قرآن او الشیعة تمص الشیعة آآ ده شیء اسلاما اسلام دا الشیعة والله دا الشیعة الله عز وجل اه
اون دبیل الله ده اسلامیک شیعة - 00:22:55

مسلم بقت ان انا مسلم اه هو او كانت في آآ شیعة هو اسلام هو مسلم الله عز وجل آآ لان مسلم مثلانا انا مسلم كان في مسلم
اسلام - 00:24:55

مسلم امین اه اه اه اه مسلم آآ ان هو ذات مسلم نوض السبت انا مسلم كانت في مسلم اه آآ تبعت الجهاد بهذا
المیدیا طالما المسلم - 00:26:28

جهاد الله الفیدیو ده والله عز وجل جهاد اه مسلم جهاد ذات از تابود ان اسلام اسلام الشیخ ذات اکسبت هم استشوارتی. عندك
الله عز وجل ان الله ازنک وتي بانش - 00:30:10

اه زیب افلوت مات يعني بتنات باي فورسن سواقین ان انا مسلم آآ في انا في کورس هذا الشیخ سعد دست انا ابا اسلام اسلام
الحمد لله رب العالمین والعاقبة للمتقین ولا عدوان الا على الظالمین. اشهد ان لا الله الا - 00:32:23

الله وحده لا شريك له وشهادت ان محمدا عبد رسوله. اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل
ابراهيم رهیب انک حمید مجید. اللهم بارک على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انک حمید مجید -
00:34:25

اللهم اقسم لنا من خشيتك ما تحول به بیننا وبين معصيتك. ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك. ومن اليقين ما تهون به علينا مصائب
الدنيا. اللهم متعنا باسماعنا وابصارنا وقوتنا ما ابقيتنا. واجعله الوارث منا. واجعل ثارنا على من - 00:34:45

وانصرنا على من عادانا. ولا تجعل مصيبتنا في ديننا. ولا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا الى ار مصيرنا واجعل الجنة دارنا
وقرارنا برحمتك يا ارحم الراحمين. اللهم اهذا فیمن هدیت وعافنا في - 00:35:05

من عافیت وتولنا فیمن تولیت. اللهم اصلاح لنا دیننا الذي هو عصمة امرنا. اصلاح لنا دینانا التي فيها معاشرنا. اصلاح لنا || اخرتنا التي
اليها معادنا؟ اجعل الحياة زيادة لنا في كل خير. اجعل الموت راحة لنا من كل شر. توفنا وانت راض - 00:35:25

عنا برحمتك يا ارحم الراحمين. اللهم اغفر لل المسلمين والمسلمات. والمؤمنين والمؤمنات. الاحياء منهم والاموات. انک يا مولانا سمیع
قرب مجیب الدعوات امین امین والله يقول الحق وهو یهدی السبیل. واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمین تقارب - 00:35:45
يرحmkm الله. اخوانی تقاربوا تقاربوا. اخوان لكم في المطر في الخارج. تقاربوا تضامنوا. تقاربوا تضامن - 00:36:05